

أصول الإيمان

الوصية بالعلم قبل أن يقبض .

124 - وعن ابن مسعود B قال عليكم بالعلم قبل أن يقبضه وقبضه ذهاب أهله عليكم بالعلم فإن أحدكم لا يدري متى يفتقر إليه أو يفتقر إلى ما عنده وستجدون أقواما يزعمون أنهم يدعون إلى كتاب الله وقد نبذوه وراء ظهورهم عليكم بالعلم وإياكم والبدع والتنطع والتعمق وعليكم بالعتيق رواه الدارمي بنحوه .

125 - وفي الصحيحين عن ابن عمرو مرفوعا إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بموت العلماء حتى إذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا